Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم نصوص الكتاب والسنة على العقل[1]

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه . . وبعد .

فإن نبينا محمداً ﷺ قد آيده الله بروح من عنده، أيده في التشريع بالوحي وعصمه في الإخبار عن الكذب، فلا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى .

وما كان منه عليه الصلاة والسلام عن اجتهاد أقره الله تعالى عليه إن أصاب فيه، وكشف له عن الحق وأبان له الصواب إن أخطأ ، فكان بفضل الله وتوفيقه على بينة وبصيرة من أمره على كل حال، لم يكلم الله لنفسه، ولم يدعه لحسن تفكيره، بل هداه سبحانه في كل شئونه إلى سواء السبيل .

لقد أنزل الله عليه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .

وأوحى إليه من الأحاديث ما فيه بيان لما أجمل في القرآن، وتفصيل لقواعده ، وشرح للعقائد والشرائع ، فضلاً من الله ورحمة والله عليم حكيم .

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[2] فوجب تصديق ما جاء في كتاب الله وما صح من الأحاديث عن رسول الله ﷺ وتحكيمها في كل شأن من الشئون ، والرضا والتسليم

---

(١) مقالة للمؤلف بمجلة أنصار السنة المحمدية .

(٢) سورة النحل ، الآية : ٤٤ .